



الجوانب القانونية لنظام الأفضليات التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

الاجتماع الثالث للجنة المفاوضات التجارية
على المستوى الوزاري، إستانبول
10-11 يونيو 2024

المركز الإسلامي لتنمية التجارة

Centre du Commerce de l'OIC
partenaire privilégié



المحاور



1. تقديم : أهمية نظام الأفضليات التجارية بالنظر الى السياق العالمي
2. الحالة الراهنة للتجارة البينية بمنظمة التعاون الإسلامي
3. المقتضيات القانونية للنظام
4. مقترحات بخصوص الإجراءات الوطنية للانضمام
5. توصيات

رهانات تحدي تقلبات الأسواق جراء الأزمات الدولية

- أهمية تعزيز التجارة البينية بمنظمة التعاون الإسلامي.
- تزايد الحاجة للاستثمار وخلق فرص الشغل
- تطوير روابط التوريد وسلاسل القيمة
- تعزيز التكامل الإقليمي
- **تعميق الأدوات القانونية للتعاون التجاري.**
- تنشيط المشاورات بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي لتقليص الحواجز الجمركية والغير جمركية أمام التبادلات التجارية.
- اعتماد مبادرات هيكلية لتطوير وتنويع التجارة البينية داخل منظمة التعاون الإسلامي.
- تكثيف الأنشطة الترويجية

تفعيل نظام الأفضليات التجارية
بمنظمة التعاون الإسلامي (TPS-
OIC)
في سياق دولي متأثر بالأزمات



تقديم : أهمية النظام
بالنظر الى السياق الدولي

الحالة الراهنة لتجارة البينية بمنظمة
التعاون الإسلامي

مقتضيات نظام الأفضليات التجارية
لمنظمة التعاون الإسلامي

مقترحات الإجراءات الوطنية
للانضمام

خيارات التنفيذ وتوصيات

التأثير الإيجابي الكمي لنظام TPS-OIC على الدول المطبقة للنظام في سياق عالمي يستوجب تدعيم النمو الاقتصادي

- الرفع بنسبة 0.5% من الناتج المحلي الإجمالي سنوياً لكل دولة مشاركة.
- زيادة 0.6% في الاستثمارات الأجنبية.
- ارتفاع صادرات الدول 13 المشاركة بنسبة 0.3% سنوياً، أي بقيمة تتراوح بين 30 مليون دولار و3 مليار دولار سنوياً .
- ويمكن أن تصل قيمة الواردات بحسب الدولة إلى ما بين مليون دولار و500 مليون دولار.
- سيؤدي تنفيذ SPCI-OCI إلى زيادة التجارة البينية بين بلدان منظمة التعاون الإسلامي بما يقرب من 1.8 مليار دولار سنوياً.

الانعكاسات الإيجابية الطويلة الأمد للنظام تتمثل في : التصنيع المستدام والشامل، الزيادة في القيمة المضافة، والتحفيز على التجارة، وتنويع الصادرات، وكذا خلق فرص الشغل خاصة بالنسبة للنساء والشباب.



تقديم : أهمية النظام
بالنظر الى السياق الدولي

وضعية التجارة البينية بمنظمة
التعاون الإسلامي

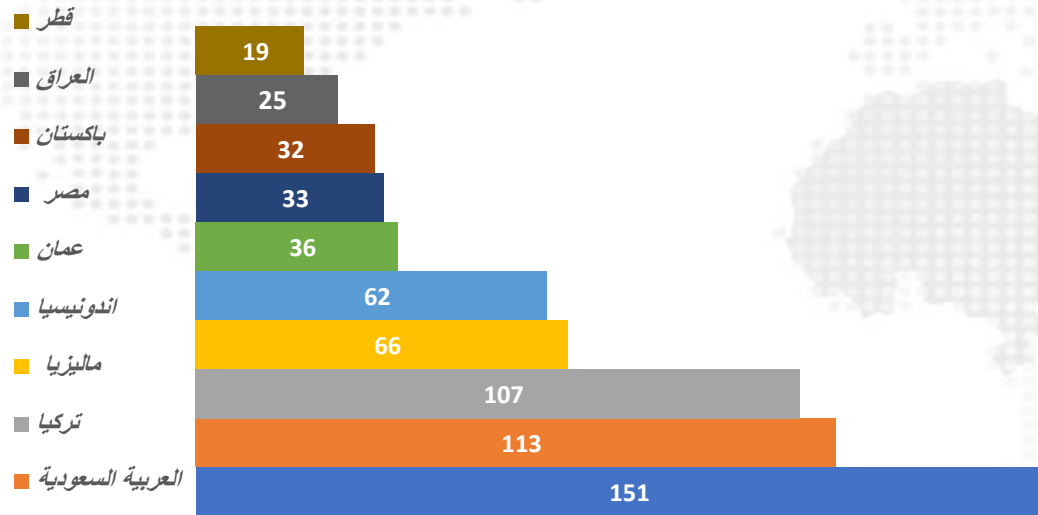
مقتضيات نظام الأفضليات
التجارية لمنظمة التعاون الإسلامي

مقترحات الإجراءات الوطنية
للانضمام

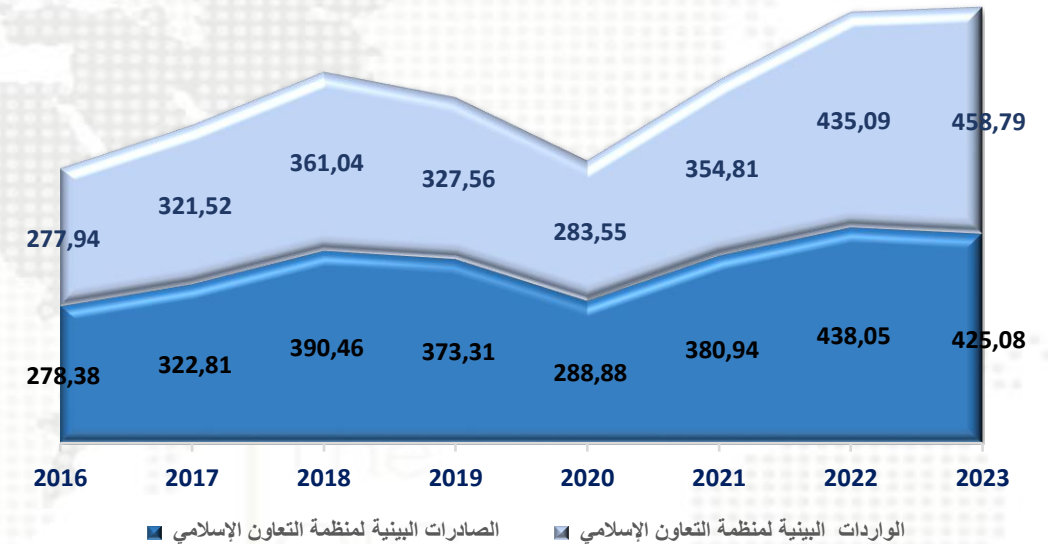
توصيات

بلغت حصة التجارة البينية من التجارة الخارجية لدول أعضاء منظمة التعاون الإسلامي 19.16% خلال 2023

البلدان الفاعلة في التجارة البينية لمنظمة التعاون الإسلامي خلال سنة 2023
(بالمليار دولار أمريكي)



تطور التجارة البينية لدول منظمة التعاون الإسلامي بين عامي 2016 و 2023
(بالمليار دولار أمريكي)



- 10 دول تستحوذ على 72.80% (أي 643 مليار دولار) من التجارة البينية بمنظمة التعاون الإسلامي خلال 2023.
- الحاجة إلى العمل على تعزيز وتنويع سلاسل القيمة الإقليمية واعتماد مبادرات لتطوير وتنويع التجارة البينية لمنظمة التعاون الإسلامي.



تقديم : أهمية النظام
بالنظر الى السياق الدولي

وضعية التجارة البينية بمنظمة
التعاون الإسلامي

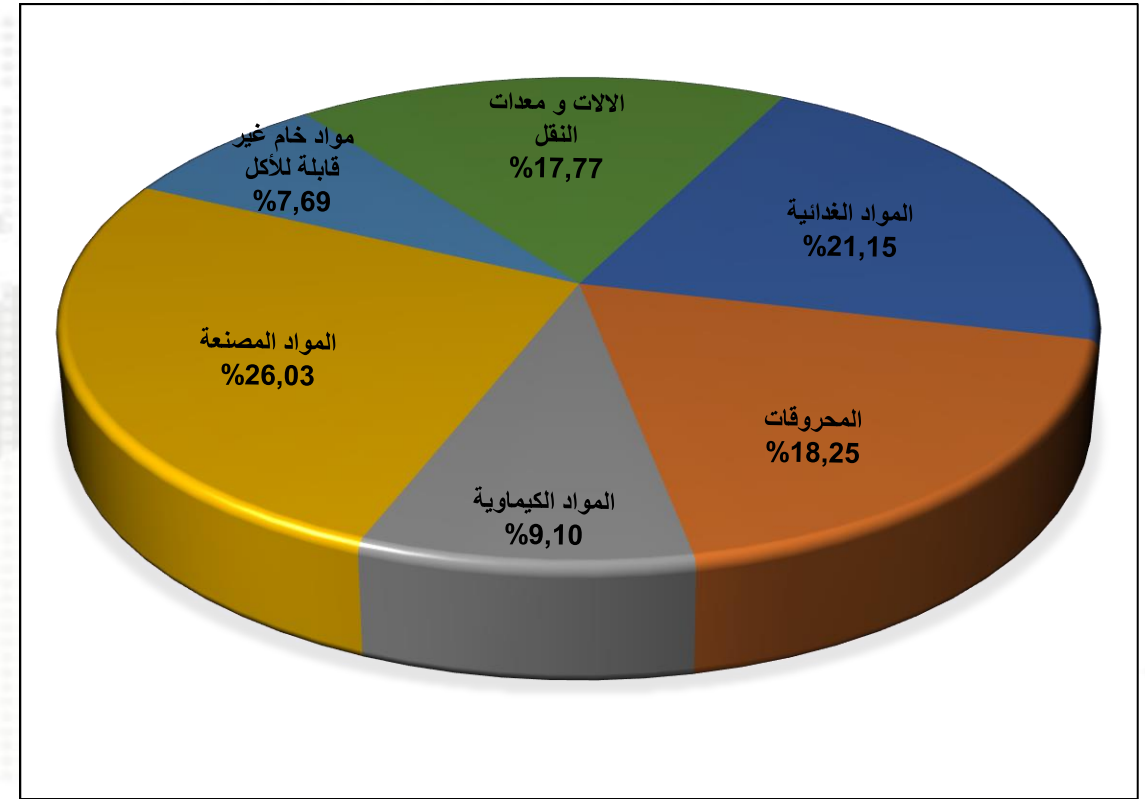
مقتضيات نظام الأفضليات التجارية
لمنظمة التعاون الإسلامي

مقترحات الإجراءات الوطنية
للانضمام

توصيات

المبادلات التجارية حسب السلع

- ✓ أهم السلع المتبادلة : المنتجات المصنعة
والمنتجات الغذائية والوقود
- ✓ المبادلات التجارية نحو مزيد من التنوع
- ✓ بوادر مشجعة لتطور سلاسل القيمة داخل فضاء
منظمة التعاون الإسلامي



تقديم : أهمية النظام بالنظر الى
السياق الدولي

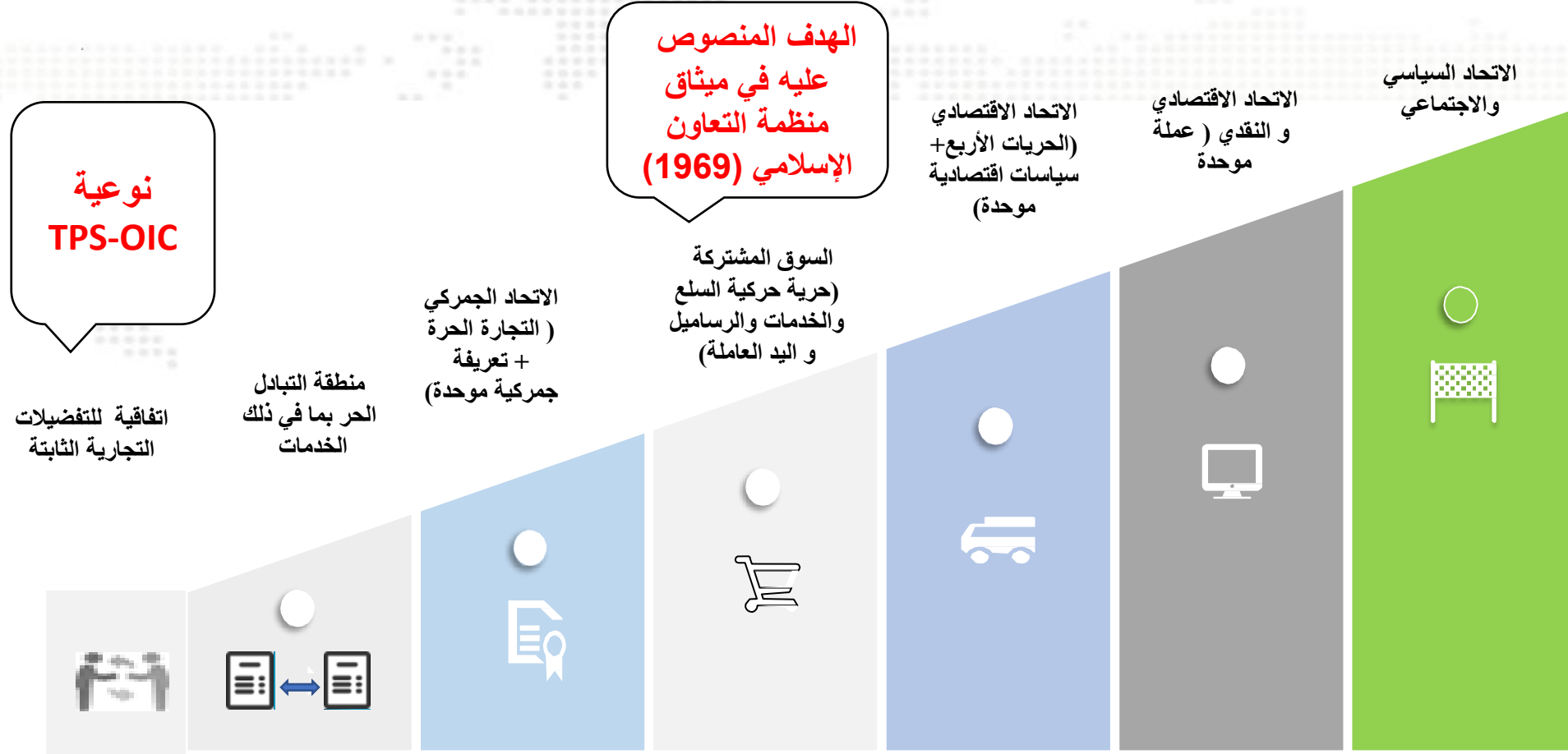
الحالة الراهنة لتجارة البينية بمنظمة
التعاون الإسلامي

مقتضيات نظام الأفضليات التجارية
لمنظمة التعاون الإسلامي

مقترحات الإجراءات الوطنية
للانضمام

توصيات

نظام الأفضليات التجارية لمنظمة التعاون الإسلامي : الخطوة الأولى نحو تطوير التجارة البينية وتحقيق تكامل إقليمي حقيقي



تقديم : أهمية النظام بالنظر الى
السياق الدولي

الحالة الراهنة لتجارة البينية بمنظمة
التعاون الإسلامي

مقتضيات نظام الأفضليات التجارية
لمنظمة التعاون الإسلامي

مقترحات الإجراءات الوطنية
للالنضمام

خيارات التنفيذ وتوصيات

أدوات قانونية متنوعة لتكامل اقتصادي في منطقة منظمة التعاون الإسلامي ، مع 33 اتفاقية للتجارة الحرة بما في ذلك 15 اتفاقية تفضيلية إقليمية و3 مناطق تجارة حرة ذات بعد قاري

المنطقة الإفريقية

- منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية
- المجموعة الاقتصادية والنقدية لوسط أفريقيا
- المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا
- السوق المشتركة لشرق وجنوب إفريقيا

المنطقة الآسيوية

- ECO منظمة التعاون الاقتصادي (9 دول في آسيا الوسطى)
- الميثاق الاقتصادي الإقليمي الشامل (RCEP) / دخوله حيز التنفيذ في يناير 2022 (3 دول من منظمة التعاون الإسلامي)
- آسيان (10 دول جنوب شرق آسيا)

المنطقة العربية

- منطقة التجارة الحرة العربية (22 دولة في منظمة التعاون الإسلامي)
- اتفاقية أكادير (4 دول)
- الاتحاد الجمركي لدول مجلس التعاون الخليجي
- مشروع الاتحاد الجمركي العربي (22 دولة في منظمة التعاون الإسلامي)

نظام الأفضليات TPS-OIC : جسر واعد بين أسواق المناطق الثلاث لفضاء منظمة التعاون الإسلامي



تقديم : أهمية النظام
بالنظر الى السياق الدولي

الحالة الراهنة لتجارة البينية بمنظمة
التعاون الإسلامي

مقتضيات نظام الأفضليات التجارية
لمنظمة التعاون الإسلامي

مقترحات الإجراءات الوطنية
للاضمام

توصيات

مسار المفاوضات المتعلقة بنظام TPS-OIC

اعتماد الاتفاقية العامة للتعاون الاقتصادي التقني والتجاري بين دول منظمة التعاون الإسلامي /
إعلان مكة المكرمة

إيداع الاتفاقية الإطار TPS-OIC لدى الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي الأولى للتوقيع
والتصديق

دخول الاتفاقية الإطار TPS-OIC حيز التنفيذ

دخول اتفاقية بريetas "ومرفق قواعد المنشأ حيز التنفيذ

الاجتماعات الفنية التنفيذية/ 15 دولة قامت بالتصديق على القوائم وإيداعها (13 دولة)

قرار الكومسيك للتنفيذ الفعلي اعتباراً من 1 يوليو 2022.

1981

1990

2002

2010/11

2020/21

2022

الأدوات القانونية لنظام الأفضليات
التجارية لمنظمة التعاون الإسلامي

1. الاتفاق الإطار الذي يحدد المبادئ
الرئيسية للمبادلات التجارية البينية
لمنظمة التعاون الإسلامي.

2. بروتوكول خطة التعريف
التفضيلية الخاصة بنظام
الأفضليات التجارية لمنظمة
التعاون الإسلامي .

3. بروتوكول قواعد المنشأ.

4. النظام الداخلي للجنة المفاوضات
الكومسيك في دورة 2003 .



تقديم : أهمية النظام
بالنظر الى السياق الدولي

وضعية التجارة البينية بمنظمة
التعاون الإسلامي

مقتضيات نظام الأفضليات التجارية
لمنظمة التعاون الإسلامي

مقترحات الإجراءات الوطنية
للانضمام

خيارات التنفيذ وتوصيات

برتوكول خطة التعريف التفضيلية (PRETAS)

- اعتمد خلال الدورة الحادية والعشرين للكمسيك عام 2005
- دخل حيز النفاذ عام 2010 بعد حشد 10 مصادقات من الدول الأعضاء.
- يهدف الى تشجيع التجارة البينية من خلال تبادل الأفضليات بين الدول الأعضاء وفق برنامج محدد لتفكيك تدريجي للتعريفات الجمركية
- يتناول مواضيع أخرى ذات الصلة بالمعاملات التجارية مثل الحواجز غير الجمركية مكافحة الإغراق، والتدابير الوقائية...

قواعد المنشأ

- اعتمدها الكومسيك في دورتها الثالثة والعشرين عام 2007.
- تضع قواعد عامة لتحديد منشأ المنتجات المؤهلة للإستفادة من الامتيازات التفضيلية.

2

1

نظام (TPS-OIC) الأفضليات التجاري

3

الاتفاقية الإطار

- اعتمدت خلال الدورة السادسة للكمسيك عام 1990
- دخلت حيز التنفيذ عام 2002 بعد ان صادقت عليها 10 بلدان اعضاء بالمنظمة
- تضع المبادئ العامة لهذا نظام
- تنص المادة 6 على مبدأ تبادل الامتيازات بين الدول المشاركة على أساس مبدأ الدولة الأكثر رعاية مع بعض الاستثناءات أكثر مرونة.
- تضع لجنة المفاوضات التجارية واختصاصاتها
- تنص على مقتضيات للمشاورات وحل النزاعات
- تنص المادة 2 على التقييم الدوري لنظام TPS-OIC ودراسة إمكانيات مراجعة التفضيلات ، من أجل توسيع نطاق تطبيقها وتحسين أدائها.



المرجعيات القانونية

1

- يستجيب نظام الأفضليات التجارية للأهداف المحددة في ميثاق منظمة التعاون الإسلامي (1969)، والذي يحدد في مادته 1-9 ، أن «.. الدول الأعضاء تتعهد بالعمل من أجل تكامل اقتصادي يؤدي إلى إنشاء سوق إسلامية مشتركة.».
- خطة العمل العشرية لمنظمة التعاون الإسلامي الرامية الى رفع حصة التجارة البينية إلى 25٪ بحلول عام 2025

2

توافق نظام الأفضليات التجارية مع اتفاقيات منظمة التجارة العالمية

- البند التمكيني « enabling clause » الناتج عن اتفاقيات جولة طوكيو في 28 نوفمبر 1979 يحتفظ بـ "المعاملة الخاصة والتفضيلية للبلدان النامية".
- كما تسمح المادة 24 من اتفاقية GATT بإنشاء الاتحادات الجمركية والمناطق التجارة الحرة بين جميع أعضاء منظمة التجارة العالمية .
- تدابير الوقائية وتلك المتعلقة بمكافحة الإغراق والدعم المنصوص عليها في اتفاقيات منظمة التجارة العالمية،

3

التوافق مع الالتزامات الإقليمية والثنائية للدول الأعضاء

- تنص المادة 2 من الاتفاقية الإطار على أن هذا النظام لا يخل بالالتزامات القانونية التي تعهدت بها الدول المشاركة تجاه الأطراف الثالثة.
- نظام الأفضليات التجارية لا يعتبر بديلا ولكن مكملا للإطارات القانونية التفضيلية التجارية الحالية والمستقبلية الملزمة للدول الأعضاء



توصيات

مقترحات الإجراءات الوطنية
للإنضمام

مقتضيات نظام الأفضليات
التجارية لمنظمة التعاون الإسلامي

الحالة الراهنة لتجارة البينية بمنظمة
التعاون الإسلامي

تقديم : أهمية النظام بالنظر الى
السياق الدولي

مقترحات عامة من أجل نظام متوازن رابح - رابح وفق مقتضيات الجيل الجديد لاتفاقيات الاندماج الاقتصادي

- عقلنة الواردات في أفق تطوير سلاسل الإنتاج
- تطوير الصادرات والرفع من المبادلات البينية
- ضمان حماية كافية للمنتج الوطني خاصة الأنشطة الاقتصادية الناشئة
- الأخذ بعين الاعتبار البعد الاستراتيجي ارتباطا بالتوجه العام لمنظمة التعاون الاسلامي
- تحديد المرامي بخصوص الاستثمار والشراكة

المبادئ العامة لمسار فعال
للمفاوضات



توصيات

- أهمية المشاركة في هذا النظام الذي يعد خطوة أولية لتنفيذ أهداف ميثاق منظمة التعاون الإسلامي.
- الإسراع بالمصادقة على الأدوات القانونية للنظام وتقديم لوائح السلع وفق مقتضيات نظام TPS-OIC قصد المشاركة بصفة "عضو كامل العضوية" في المفاوضات المستقبلية .
- الدعم الفني للبلدان الأعضاء مع تشجيع تبادل الخبرات.
- العمل على جعل TPS-OIC عاملاً على تطوير سلاسل القيمة بفضاء المنظمة من خلال تشجيع البلدان على إدخال منتجات ذات قيمة مضافة متوسطة وعالية في قوائم الامتيازات الجمركية.
- استعداد المركز لإعداد الدراسات والأوراق الفنية المؤطرة لأي مفاوضات مستقبلية.





للمزيد من المعلومات
Pour plus d'information:

For more information:

